





# مَجْمُوعَةُ سَائِلِ السَّعَادَةِ لِسَيِّدِي

أَبِي إِسْحَاقَ زَيْدَةَ الْفَقِيرِ إمام المحدثين شيخ جلال الدين سيوطي رح

|   |  |
|---|--|
| ١ | إِتِّخَافُ الْفِرْقَةِ بِوَصْلِ الْخُرْقَةِ                                |
| ٢ | رَجْمُ الْفَسِيرِ فِي عَشْرِ مِثْقَالٍ مِنَ الشَّحَابَةِ مَائَةِ عَشْرِينَ |
| ٣ | وُصُولُ الْأَمَانِيِّ بِأُصُولِ التَّكْلِيفِ                               |
| ٤ | طَيُّ اللِّسَانِ عَنْ مِثْقَالِ الطَّلَسَانِ                               |
| ٥ | كُشْفُ الصَّلَاحَةِ عَنْ وَصْفِ الْإِزْلَاحِ                               |
| ٦ | مَصَابِيحُ فِي صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ                                       |
| ٧ | الْقَوْلُ الْأَشْبَهُ فِي حَدِّ مَنْ تَقْسَهُ عَرْمَةً                     |
| ٨ | إِفَادَةُ الْكَبْرِ بِنَصِّهِ فِي زِيَادَةِ الْعُمُرِ                      |
| ٩ | كِتَابُ الشَّارِحِ فِي عِلْمِ النَّارِ                                     |

حَسْبُ فَرَايِشِ آجِرِ بْنِ مَاتِيَزٍ فَيَرِ الْقَادِرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ زَيْدَةَ الْقَادِرِ

## كَامِطُ مَجْمُوعَةِ سَائِلِ السَّعَادَةِ



# اتحاف الفرقة بوصول الخرقة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
مسئلة أنكر جماعة من الحفاظ سماع الحسن البصري من علي بن أبي طالب  
بهذا بعض المتأخرين فحدث به طريق لبس الخرقة وأثبت جماعة وهو الراجح  
لوجوه وقد رجح أيضا الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختار

تصحى  
عليه

فانه قال قال الحسن بن أبي الحسن البصري عن علي وقيل لم يسمع  
منه وتبعه على هذه العبارة الحافظ بن حجر في أطراف المختارة الوجه الأول أن  
العلماء ذكروا في الأصول في وجوه الترجيح أن المثبت مقدم على الثاني لأن مع زيادة علم  
الوجه الثاني أن الحسن ولد لسنتين بقيت من خلافة عمر باتفاق وكانت أمه  
خيرة مولاة أم سلمة رضي الله عنها فكانت أم سلمة تخرجها إلى الصحابة يباركون عليه  
وأخرجته إلى عمر فذاع له الله فقهه في الدين وحبيه إلى الناس ذكره الحافظ جمال الدين  
الزري في التهذيب وأخرج العسكري في كتاب المواعظ بسند وذكر الزري أنه حضر  
يوم الدار وله أربع عشرة سنة ومن المعلوم أنه من ميز وبلغ سبع سنين أم بالصلوة  
فكان يحضر الجماعة ويصلي خلف عثمان إلى أن قتل عثمان وعلى ذلك بالمدينة  
فانه لم يخرج منها إلى الكوفة إلا بعد قتل عثمان فكيف يستنكر سماعه منه وهو كل  
يوم يجتمع به في المسجد خمس مائة من حين ميز إلى أن بلغ أربع عشرة سنة وزيادة على  
ذلك أن عليا كان يزور أمهات المؤمنين ومنهن أم سلمة والحسن في بيتهما هو وأمه  
الوجه الثالث أنه ورد عن الحسن ما يدل على سماعه منه أو رد الزري في التهذيب  
من طريق أبي نعيم قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن  
زكرياء حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنفية الواسطي حدثنا محمد بن موسى الجرجاني  
ثمامة بن عبيد حدثنا عطية بن محارب عن يوسف بن عبيد قال سألت الحسن  
قلت يا أبا سعيد إنك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك تترك ما قال  
ابن أخي لقد سألت عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ولو لم يكن في شيء من ما أخبرتك  
إني في زمان كذا بكذا وكان في شيء من ما أخبرتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إنه لم يزل يروى عنه في زمان كذا بكذا



ذكر عليا ذكر ما وقع لنا من رواية الحسن بن علي قال احمد في مسنده حدثننا  
 خبرنا يونس عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغ وعن النابت حتى يستيقظ وعن  
 لصاب حتى يكشف عنه اخرج الترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وصححه  
 الضياء المقدسي في المختارة قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي عند  
 كلام علي هذا الحديث قال علي بن المثنى الحسن راي عليا بالمدينة وهو غلام  
 قال ابو زرعة عكرار الحسن البصري يوم بويج لعلي ابن ابي ربيع عشرة سنة وراى عليا  
 لمدينة ثم خرج الى الكوفة والبصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك وقال الحسن رايت  
 زبير بن عتيق عليا انتهى قلت وفي هذا القدر كفاية ويحل قول لنا في علي ما بعد  
 روح علي من المدينة وقال النسائي حدثنا الحسن بن احمد بن حبيب حدثنا  
 اذ بن قياض عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم وقال الطحاوي حدثنا نصر بن مزروعق حدثنا  
 خطيب حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا كان في الرهن فصل فاصابته جائحة فهو بما فيه الحديث وقال الدارقطني  
 حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن مسيب المعمرى  
 سمعت محمد بن صدوران السلمي حدثنا عبد الله بن ميمون المزني حدثنا عوف عن  
 عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي يا علي قد جعلنا اليك  
 سبعة بين الناس وقال الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن بشر حدثنا احمد بن  
 شاذان بن يزيد بن هرون اخبرنا حميد الطويل عن الحسن بن علي رضي الله عنه ان  
 ه عليكم فاجعلوه صاعا من بر وغيره يعني كوة الفطر وقال الدارقطني حدثنا عبد  
 بن محمد بن عبد الرحمن حدثنا داود بن رشيد حدثنا ابو حفص الابرار عن عطاء بن  
 سائب عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال الخليفة والربذة والبيتة والحرام والباقي ثلاث  
 محل حتى تنكح زوجا غيره وقال الطحاوي حدثنا ابن مزروعق حدثنا عمرو بن ابي ربيع  
 اور بن حسان عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال ليس من الذكوة من يوق قال ابو نعيم في  
 بية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا هناد بن حماد بن فضال عن ابي  
 الحسن بن علي رضي الله عنه قال طوبى لكل عبد يوتى عرفا للناس لم يعرفه الناس عرفه الله  
 الى بوضوانه ولك مصايح لك يكتفوا الله عنهم كل فتنه وظلمة يسبى عليهم الله



کوفی

في رجة منه ليس اولئك بالمنايع البذي ولا الجفاء المرأين وقال الخليل  
في تاريخه اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن  
زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عمران حدثنا سليمان بن  
ارقم عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال كفت النبي صلى الله عليه وسلم في قميص  
ابيض وثوبي حبرة ثم رأيت الحافظ بن حجر قال في تهذيب التهذيب قال يحيى  
بن معين لم يسمع الحسن بن علي بن ابي طالب قيل لم يسمع من عثمان قال كان  
يقولون عنه رأيت عثمان قام خطيبا وثان غير واحد لم يسمع من علي رضي الله عنه  
وقد روي عنه البصرة فسكنها الى ان مات قال الحافظ بن حجر وقع في مسند ابي يحيى  
قال احمد ثنا جعفر بن يونس بن اشرشي قال اخبرنا عتبة بن ابي الصهباء الباهلي قال سمعت  
الحسن يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل الطير الحية  
والحمد لله بن الحسن بن الصيرفي شيخ شيخنا هذا نص صريح في سماع الحسن من  
علي رضي الله عنه رجال ثقات جرحه يرية وثقه ابن حبان وعقبة وثقه احمد وابن معين  
من الاخرين والله سبحانه وتعالى اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**رسم المسموعين في عهد عاشر من الصحابة مائة وعشرين للسيوطي**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** حسبان ابو عبد الله الحسن بن علي بن الحسام وقيل ابو الوليد  
ونعنه وابن ثابت بن منذر بن حرام شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وعشرين سنة  
ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك عاشر ابوه وجد وابو جده وكان  
اسما نضر قصص الجبهة وكذلك ابوه وجد وابنه عبد الرحمن ولا يعرف بهذا غيره حكيم  
بن حرام بن خويلد بن اسد بن عبد الغزي ولد في جوف الكعبة اسلم يوم الفتح عاشر  
مائة وعشرين سنة واعتق مائة بالجاهلية ومائة بالاسلام **حسان** ابو عبد الرحمن  
بن عوف عاشر مائة وعشرين سنة ولم يرو الا ثلاثة احاديث **حويطب** وقيل حوطو  
قيل حويطب ابو محمد وابو الاصبع بن عبد الغزي بن ابي قيس اسلم يوم الفتح عاشر مائة وعشرين  
سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام **سعد** بن ياس ابو عمرو بن ياس الشيباني  
البكري روي عنه اسمعيل بن ابي خالد وكان عمره حينئذ مائة وسبع عشر **سعد**  
بن جندب العوفي عاشر مائة وعشرين سنة **سعد** بن ابا هوزة بن يربوع عاشر ستين  
في الجاهلية وستين في الاسلام **ابو شداد** البجلي عاشر مائة وعشرين سنة **سهم**  
بن عدي بن الحد بن عجلان هو الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواحد يجد مع



تزوجته رجلا عاش كذلك عيلا ابن محمد ابو عماره بن زيد وقيل ابو محمد الكوفي كذا  
 في الحلاج اسلم وعمره خمسين سنة توفي ابن مائة وعشرين سنة محرمة بكفي ابا  
 مسود بن نوفل بن اهب اسلم عام الفتح عاش مائة وعشرين وقيل خمس وعشرين فاف  
 بن سليمان العبد مولى المنذر عاش مائة وعشرين النابغة الجعدي قال الذي قال  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فالك قال فما سقطت له سن قال في الشفاء  
 عاش مائة وعشرين سنة وهو وهم وانما عاش مائتين وعشرين سنة قال ابن  
 قتيبة ونقله في الاغانى وقال ما ذاك بمنكر لانه قال في شعره ثلاثة اهلين اقيتهم  
 وقد سألهم عمر بن الخطاب كم لبثت في كل اهل لك فقال ستين فمئة مائة  
 ثم انيون ثم عمر بعد الى ايام الزبير انتهى ثم نظمهم فقال وقد عاش من صحب النبي جاء  
 الى منتهى الطبيعى قاعد حكيم وحسان حبيب طبع خاشع سعيد بن يربوع و  
 عاصم مع عد ومحرمة الحلاج نافع نابغة وسعد هو العوفي وعبد بن محمد  
 كذلك ابن شاذان متبع فخذ فيها تصانيف حسان لمودة تمت بالخبر  
**وصول الاماني بسبح الله الرحمن الرحيم يا صول التها في**  
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد طال السؤال عما عتاده  
 الناس من التهنيتة بالعيد والعام والشهر والولايات ونحو ذلك هل له اصل  
 في السنة فجمعت هذا الجزء في ذلك وسميته وصول الاماني يا صول التها في والله  
 المستعان **التهنيتة بالفضائل العلية والمصائب الدينية اخراج الشبان**  
 عن انس قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجه  
 من احد يبيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على انه احب الى مما على الارض ثم قرأها  
 عليهم فقالوا هنيئا لك يا رسول الله الحديث واخرج الحاكم في المستدرج عن  
 اسامة قال تبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت حمة فلم يجد فقال له امراته جئت يا  
 رسول الله وانا اريد اتيك واهنيك اخبرني ابو عارة يعني حمة انك اعطيت نارا  
 في الجنة يدعى الكثر اخرج احمد عن البراء بن عازب بن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وصحبه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يا  
 علي امسيت ولي كل مؤمن ومؤمنة واخرج ابن ابي عمير عن البراء بن عازب  
 قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتركنا بغداد فخرج فودى فينا الصلوة جامعة  
 فصلى الظهر واخذ بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه



وعاد من عاداء قال فلتبصر عمر بعد ذلك فقال له هنيئاً لك يا ابن أبي طالب وأمسيت  
 ولي كل مؤمن ومؤمنة وأخرج ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله هنيئاً لك مرثياً خلقت من طين وأبوك يلبس  
 مع الملائكة في السماء وأخرج أحمد ومسلم عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أي آية في كتاب الله أعظم قال أي آية الكرسي قال لنهنيك العلم يا المنذر  
 وأخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالأسواق عند امرأة من الأنصار في حائط من حيطان المدينة فصنعت له  
 طعاماً فاستفتح رجل الباب فقال افتح له فبشره بالجنة فدخل أبو بكر فبشره بالجنة  
 ثم افتتح رجل آخر الباب فقال افتح له وبشره بالجنة فدخل عمر فبشره بالجنة وجلس ثم  
 افتتح رجل آخر الباب فقال واأذن له وبشره بالجنة اللهم ان تشاء تجعله علياً  
 فدخل علي فبشره بالجنة وجلس التهنئة بالتوبة أخرج الشيخان عن كعب بن مالك  
 في قصة توبته قال وانطلقت أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فرحاً  
 بهتون بالتوبة ويقولون لي هنيئاً لك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد  
 فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يفرحني حتى صافني  
 وهنأني فكان كعب لا ينساها الطلحة قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وآله وصحبه وسلم قال وهو يبرق من وجهه السرور ابشروا بخير يوم مر عليكم  
 منذ ولدتم لكم أممك التهنئة بالعافية من المرض أخرج الحاكم عن خوان  
 بن جبير قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم فلما برأت قال  
 صح جسمك يا خوان أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مسلم  
 بن يسار يقولون للرجل إذا برأ من مرضه ليتك أظهر التهنئة بتمام الحج  
 أخرج البراءة عن عروة بن مضر عن قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمبنى قال أفرح روعك  
 يا عروة وفي الصحيح يقال أفرح روع أي ذهب الفزع يقال للفزع روعك  
 أي يخرج عنك فزعك كما يخرج الفزع عن البيضة وأفرح روعك يا فلان  
 أي سكن جلتك قال الميلاي وهو في هذا متعدي وفي هذا لازم أخرج  
 الشافعي في الأم عن محمد بن كعب القرظي قال حج آدم عليه الصلاة والسلام  
 فقالوا برئناك يا آدم التهنئة بالقدوم من الحج أخرج ابن السني والطيبري  
 عن ابن عمر قال جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك



بالخير ولقال اللهم فلما رجع الغلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا غلام قبل الله حمك وعقر ذنبك واخلف نفقتك اخرج سعيد  
 بن منصور في سنة عن ابن عمارة كان يقول للحاج اذا قدم تقبل الله منك  
 اعظم اجره واخلف نفقتك التهنيتة بالقدوم من الغزو واخرج الحاكم  
 في المستدرک عن عروة قال لما فعل رسول الله صلعم واصحابه من يد استقبال  
 المسلمون بالروحاء هتوفهم صحيح رسل الاسناد اخرج ابن السني عن عائشة  
 قالت كان رسول الله صلعم في غزوة فلما دخل استقبلته فاخذت بيده فقلت  
 الحمد لله الذي نصره واكرمك اخرج ابن سعد عن عبد الله بن  
 ابي سفيان بن احمد قال لقي اسيد بن الحصين رسول الله صلعم حين قبل امر  
 بدر فقال الحمد لله الذي اظفرك واقر عينك التهنيتة بالنكاح اخرج  
 ابو داود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلعم كان اذا  
 رقا الانسان قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما واخرج ابن ماجه  
 وابو يعلى عن عقيل بن ابي طالب انه تزوج فقيل له بالرقا والبنين فقال لا تقولوا  
 هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلعم على الخير والبركة بارك الله لك وبارك  
 عليك واخرج الطبراني عن صاران النبي صلعم شهد نكاح رجل فقال على  
 الخير والبركة والالفة والطائر النيمون والسعة في الرزق بارك الله لكم  
 التهنيتة بالمولود واخرج ابن عساكر عن كلثوم بن حرش قال جاء  
 رجل عند الحسن قد ولد له مولود فقيل له يهنيك الفارس قال الحسن  
 وما يدريك فارس هو قالوا كيف تقول يا ابا سعيد قال يقول بورك لك  
 في الموهوب وشكرت الواهب ورزقت به وبلغ رشده واخرج الطبراني  
 في الد من طريق الهروي بن يحيى قال ولد لرجل ولد فضاء رجل يهنيك  
 الفارس فقال الحسن البصري وما يدريك قال جعل الله مبركا عليك وعلى  
 امة محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من طريق حمار بن يزيد قال كان  
 ايوب اذا هني رجلا بمولود قال جعله الله مباركا عليك وعلى امة محمد  
 التهنيتة بدخول الحمام قال الغزالي في الاحياء في اداب الحمام لا بأس  
 بقوله لغيره عافاك نقلة في شرح المذهب وفي الفردوس من حديثين  
 عمران رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال لا يكره عمر



جامن **الطاهر** **الحسين** لكن بيض له ولد في مسند فلم يذكر له  
 نادا **التهنئة** بشهر رمضان **أخرج** الأصبهاني في الترغيب عن سلمان  
 الأسدي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس  
 اظلم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر الحديث قال  
 رجب هذا الحديث أصل في التهنئة في شهر رمضان التهنئة بالعيد  
**أخرج** الطبراني في الكبير وذاهر بن طاهر في كتاب تحفة عيد الأضحى عن جابر  
 عمر الأنصاري قال حدثني أبي قال لقيت وأصلته في يوم عيد فقلت  
 بئله الله منا ومنك **أخرج** الأصبهاني في الترغيب عن صفوان بن عمرو  
 سكسكي قال سمعت عبد الله بن بشر وعبد الرحمن بن عابد وجبير بن نفير  
 قال بن معدان يقال لهم في أيام الأعياد تقبل الله منا ومنكم ويقولون  
 لك لغريم **وأخرج** الطبراني في الدعاء والبيهقي عن راشد بن سعدان  
 أمانة وإيلة لقياه في يوم عيد فقالا تقبل الله منا ومنك **وأخرج** الزاهر  
 طاهر في كتاب تحفة عيد الفطر وأبو أحمد القرظي في نسخة بسند صحيح  
 عن جبير بن نفير قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يوم العيد يقول  
 عنهم لبعض تقبل الله منا ومنك **وأخرج** الزاهر أيضا بسند حسن عن  
 ابن زياد الأصبهاني قال أيت أبا أمانة الباهلي يقول في العيد لأصحابه تقبل  
 الله منا ومنك **وأخرج** البيهقي عن طريق أدهم مولى عمر بن عبد العزيز  
 ل نقول لعمر بن عبد العزيز في العيد بن تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين  
 علينا مثله ولا يذكر ذلك **وأخرج** الطبراني في الدعاء عن شعبته بن الحجاج  
 ل لقيت يوسل بن عبيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال لي مثله **وأخرج**  
 الطبراني في الدعاء عن طريق جوش ابن عقيل قال لقيت الحسن البصري في يوم  
 عيد فقلت تقبل الله منا ومنك **وأخرج** ابن حبان في الثقات عن علي بن ثابت  
 أسالت مالكاً عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك فقال ما زال الأمر  
 منذ ذلك لكن **أخرج** ابن عساکر عن حديث عباد بن الصامت قال سألت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيد بن تقبل الله منا ومنك فقال ذلك فعل أهل الكتابين  
 في شهر رمضان وعبد الخالق بن زيد بن وافر الدمشقي قال في البخاري منكرو الحديث  
 قال أبو حاتم ضعيف قال النسائي ليس بثقة قال الدارقطني متروك قال أبو نعيم لا شيء



بالتهنئة في الثوب الجدد أخرج البخاري عن أم خالد بنت خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كساها قميصه فالبسها بين قال ابلي واخلفي مرتين وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى علي بن أبي طالب فقال لبس جديد وعش حميداً ومث شهيداً  
 قال سعيد بن منصور في سننه حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي إسحق الجري  
 عن أبي نصر قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً قبل أن يلبس ويخلو الله  
 عز وجل التهنئة بالصباح والمساء أخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت يا فلان قال أحمد الله إليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي أردت منك وأخرج بسند جيد عن مسيرة بن جليس قال لقيت واثله بن الأسقع  
 فسلمت عليه فقلت أنت يا أبا شداد أصحك الله قال يخبرنا ابن أخي قال سعيد بن منصور في  
 سننه حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمر عن أبي عثرون عن الحسن قال إنما كانوا يقولون  
 السلام عليكم سلمت والله القلوب فاما اليوم فكيف أصبحت عفاك الله كيف أميت  
 أصحك الله فان أحدنا يقول كانت بدعة ولا يبشر علينا بما نمتد وي الطبراني في مسنده  
 الشاميين والخزائجي في مكارم الأخلاق عن عمر بن شبيب عن أبيه عن جده أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما حق الجار أن استعان بك أعينه وإن استقر منك قرصه وإن  
 أصابه أخير هنيئته وإن أصابته مصيبة غزيت الحديث شاهد من حديث معاذ بن  
 جبل أخرجه أبو الشيخ في المصاب ومن حديث معاوية بن حيدة أخرجه الطبراني في الكبير  
 فائدة قال القولي في الجواهر لم أذكر أصحابنا كلاماً في التهنئة بالعيدين والأعوام والأشهر  
 كما يفعل الناس ورايت فيما نقل من فوائد الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري في الحافظ  
 أبي الحسن المقدسي شغل عن التهنئة في أوائل الشهور والسنين أهر بذكره عظام لا فإجاب  
 الناس لم يزلوا مختلفين في ذلك قال والذي أراه أنه مباح لبس بسنة ولا بدعة انتهى  
 نقله الشرف الغزي في شرح المنهاج ولم يذكره عليه والله أعلم بقر ذلك الحمد لله وعونه  
 حسن توفيقه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم طي اللسان عن ذم الطيلسان  
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزي  
 في الأحاديث والآثار في الطيلسان سميت في اللسان عن ذم الطيلسان والله المستعان  
 أخرج الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان وابن سعد في طبقاته عن ابن مالك  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن تقع بشيء حتى كان ثوبه يثوب ذليلاً أخرجه البيهقي في  
 الشعب عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع وقال ابن سعد



أخبرنا الفضل بن ربيع عن عبد السلام بن حرب حدثني موسى الحارثي قال  
 وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيلسان فقال هذا ثوب لا يؤدى بشكروا  
 الشيخان عن عائشة رضي الله عنها في حديثها طيرة قالت فيها نحن جلوس  
 في بيت أبي بكر رضي الله عنهما في حين الظهيرة قال قائل لا يكره هذا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم متقنعا قال في فتح الباري أي مطيلسا رأسه وهو أصل في لبس  
 الطيلسان **واخرج** البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى بالحجر  
 قال لا تدخلوا ما كن الذين ظلموا إلا أن تكونوا بالين أن يصيبكم مثل ما أصابهم  
 ثم يقنع بردائه وهو على الرجل **واخرج** إبراهيم في فضائله عن يحيى بن أبي كثير قال  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي يحيى فقال لهم بنو المأوح أو بنو المطلق قد ثبت في أقوالها  
 من الشمن تقنع بثوب ثم قرأوا لامة بن عبيدك إلى ما متعنا به ازواجنا منهم  
 زهرة الحيرة الدنيا **واخرج** ابن عدي عن الكامل عن واثل بن الاشقع مرفوعا  
 تقطية الرأس بالنهار فقه وبالليل رتبة **واخرج** عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم في عن  
 التقنع وقال هو بالنهار شهرة وبالليل رتبة ولا يتقنع إلا من استكمل الحكمة في قوله  
 وفعله فإذا كان كذلك فليتنقع يوم الطيس **واخرج** أبو الشيخ في تفسيره عن سعيد  
 بن جبير في قوله لا يحين يستغشون ثيابهم التقنع **واخرج** الطبراني عن أنس عن  
 رضي الله عنهما مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقد إلى البسة العرب والافتناع لبسة  
 الأيمان **واخرج** الحاكم في المستدرک بسند علي بن بشر الشيخين عن مرة بن كعب  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكروا ثوبه من رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ  
 على الهدى فقت فاذا هو عثمان بن عفان **واخرج** عن عائشة رضي الله عنها قال  
 قد منا من سفر فتلقونا بذي الحليفة فلقوا أسيد بن حصين فنعوا إليه امرأة فقتنع  
 بيكي فقلت له سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكيت من السائقة مالك  
 تبكي على امرأة فكشف عن رأسه فقالت صدقت أمرا لله تعالى قالت وهو يني  
 بين رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** السابري في المأثورين عن أنس مرفوعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المعتكف يعود المريض ويشهد الجمعة فاذا خرج من المسجد فنع رأسه حتى يرجع  
**واخرج** عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال كنا نتبع الجنادة  
 ولا نرى إلا متقنعا بأكيا متقنعا متفكرا **واخرج** سعيد بن منصور في سننه  
 عن أبي العلاء قال رأيت الحسن بن علي رضي الله عنهما يصلي وهو مقنع رأسه **واخرج**



النجاري في تاريخه عن سبيع بن زهير قال صليت في دار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ما ليكن  
قال علي العلم والعلماء واخرج اليه في شعب الايمان عن خالد بن حراس قال صليت  
المالك بن انس فرأيت عليه طيلسان طواريا وقلنسوة وثيابا روية وجنار يوقيت  
وسائد واصحابه عليها فقلت ايا عبد الله هذا الذي اراد به شيء احد شئ  
ام شئ رأيت عليه الناس وفي البيان للجاحظ كان عادة فرسان العرب في المواسم  
والجموع في اسواق العرب كايام عكاظ ذي المجاز وما اشبه ذلك لتقع كانوا  
يكرهون ان يعرفوا ويتوسمهم اعلامهم قال والقناع من سبما الرؤسا والليل  
على ذلك والشاهد الصدق والحجة انها ..... ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يكاد  
يرى الامتقنعا حتى كان الموضع الذي يصيب راسه من ثوبه ثوبه ان شئ  
وفي الموثقات الزبير بن بكار ذكر ابو عبيدة ان فرسان العرب كانت تقنع بسوق  
عكاظ وكان اول من وضع قناعه طريق وكان فارسا شاعرا فاتاه حصص فجعل  
يتأمل فقال له طريق مالك شديد لنظر الى فقال اني ارجو ان اقتلك  
نقال في ذلك الطريق شعراء وكل اوردت عكاظ قبيلة يعشوا اليهم في يومهم  
فأجل اجمع من ذم الطيلسان بحديث النجاري عن انس بن مالك انه نظر الى الناس  
يوم الجمعة عري طيالسة فقال كانوا الساعة يهود خيبر ولا ينخرميتان انسا  
قال ما شبهت الناس اليوم في المسجد وكثرة الطيالسة اليهود خيبر والجواب  
ما ذكر في فتح الباري الذي يظهر ان يهود خيبر كانوا يكثر من لبس الطيالسة و  
كان غيرهم من الناس الذي شاهد منهم ان لا يكثر منها فلما قدم انس البصرة  
راهم يكثر منها فشبهم بيهود خيبر ولا يلزم من هذا كراهة لبس الطيلسان  
قال وقيل انما انكروا الوانها لانها كانت صفراء وقيل المراد بالطيالسة الاكسية  
بعون الله وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم

به نستعين

كشف الصلوة لئسم الله الرحمن الرحيم عن وصف الزلزلة

الحمد لله والشكر له والصلاة والسلام على خير نبي رسل هذه فوائد مفصلة سميتها كشف  
الصلوة عن وصف الزلزلة وما ورد في حقيقتها اخرج ابو الشيخ من كتاب العظمة وال  
في الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني جابر بن عبد الله



يسطب العالم وعروة الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك  
 بجبل فحرق العرق الذي تلي تلك القرية فبرز لها وبجر كمها فمن ثم تحرك القرية دون القرية  
**واخرج الخطيب** وابن عساكر في كتاب الزلازل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جبل قاف  
 محيط بالدينيا وقد امنت الله منه الجبال وشبك بعضها ببعض بعروة كالتشجر كالا وتادفا  
 اراد الله ان يزلزل اوجى الى قاف فحرك ذلك العرق **واخرج** ابن المنذر في تفسيره قال  
 حدثنا علي بن المبارك حدثنا ابن يعرب عن ابن جريج في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن  
 الارض مثلهن قال بلغني ان عرض كل ارض مسيرة خمسمائة سنة والارض السابعة فوق الثرى  
 واسمها تخوم وان ارواح الكفار فيها ولها في اليوم حين فاذا كان يوم القيمة القتهم  
 الى برهوت واجتمع انفس المسلمين بالخامسة والثرى فوق الصخرة التي قال الله في صخرة  
 والصخرة خضراء والصخرة على الثور والثور له قرنان وله ثلاث قوائم يتلغ ماء الارض  
 كلها يوم القيمة والثور على الحوت وذئب الحوت عند راسه مستديرا تحت الارض  
 وطافه منقذان تحت العرش **واخبر** ان عبد الله بن سلام سال النبي صلى  
 على ما الحوت قال على ما اسود وما اخذ منه الا كما اخذ حوت من حيتانكم من نحو هذا  
 البحار حديث الى ابل يس تغلغل الى الحوت فعظم له نفسه وقال ليس خلق باعظم مني  
 عدا ولا اقوى فوجد الحوت في نفسه فتحرك منه تكون الزلزلة اذا تحرك فبعث الله  
 حوتا صغيرا فاسكنه في اذنه فاذا ذهب يتحرك تحرك الذي في اذنه فاذا ذهب  
 فيسكن وقال الطبراني في كتاب المسند باب ما جاء في تجلي الله للارض عند الزلازل  
 حدثنا حفص بن عمر الوقي حدثنا عمر بن عثمان عن الكلبي حدثنا موسى بن ابي  
 عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا اراد الله ان يحرف  
 عياده ابدى عن بعضه للارض فعند ذلك تزلزلت وان اراد ان يدس يد سيلم على  
 قوم تجليهم وقال عميد بن حميد في تفسيره حدثنا ابراهيم بن الحكم عن ابي عن عكرمة  
 ان ذوالقرنين لما بلغ الجبل الذي يقال له قاف ناداه ملك يقال له ذوالقرنين ما هذا  
 الجبل فقال هذا جبل يقال له قاف وهوام الجبال والجبال كلها من عروة فاذا اراد الله ان  
 يزلزل قرية تحرك منه عرقا وقال الذي يبلغ مسند الفردوس اخبرنا عيسى بن  
 فيص بن اخبرنا القطيع اخبرنا محمد بن اسحق البجلي القاضي حدثنا ابو نعيم عبد الرحمن  
 بن بشر من اخبرنا امة حدثنا ابو عبد الله الهروي حدثنا محمد بن الارض الموزجاني  
 حدثنا ايوب بن موهب الهروي عن الاوزاعي عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول



الله عليه واله وصحبه وسلم اذا اراد الله ان يخوف خلقه اظهر في الارض منه شيئا فارتد  
 واذا اراد الله ان يهلك خلقه تبيك لها وبهذه الاشارة عرف فساد قول الحكماء  
 الزلازل انما يكون عن كثرة الاطعمة الناشئة عن تأثير الشمس اجتماعها تحت الارض  
 الارض لا تقاومها ببرد حتى تصير اولا تتخلل باد في حرارة لكثرة ما يكون وجه  
 الارض صلبا بحيث لا يتعد البخارات منها فاذا اصعدت ولم تجد منفذ الهربت منها الارض  
 واضطربت كما يضطرب بدن المحموم لما ينور في باطنه من بخارات الحرات ويرى ما انشق  
 ظاهر الارض ويخرج من الشق تلك المواد الخبيثة ووجه فساد انهم يقولون لا دليل عليه  
 بل ورد الدليل بخلافه اول زلزلة وقعت في ارضنا بحكي المفسرون قابيل الماقتل عايل  
 رجفت الارض سبعة ايام ما ورد في سببها وانما تخويف من الله لعباده عند التكبر  
 وانما من اشرط الساعة واخرج ابو الشيخين عن ابن عباس في تفسيره عن مجاهد قوله  
 تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عقابا من فونية قال الصحرة والحجارة والريح لو  
 من تحت ارجلكم قال الرجفة والحسنة وبعث الله عذابا من التكذيب واخرج ابن ابي  
 الدنيا والحاكم وصحبه عن انس قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت بل يا ام المؤمنين  
 حدثيني عن الزلزلة فقالت ان المرأة اذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت  
 ما بينها وبين الله من حجاب وان تطيبه لغير زوجها كان عليها نار وشارا وشارا  
 فاذا استحلوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا المعازي عاد الله في سمائه فقال تزلزلي لهم  
 فان تابوا وفرغوا فلا هدمت عليهم فقال انس عوقبت لهم قال رحمة وبركة وعمو غطر  
 للمؤمنين ونكالا للمسيئين وعذابا على الكافرين واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ القوم دولا والامامة مغنما والزكاة مغرما وتعلم  
 لغير الدين واطاع الرجل امراته وعقوامه وادنى صد يقدر واقصى اياه وظهرت الامور  
 في المساجد وفساد القبيل فاسقمهم وكان زعيم القوم اذلهم واكرم الرجل مخافة شره  
 وظهرت المقيتات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخوه هذه الامة اولها فان تقبوا  
 عند ذلك رجحا حرا وزلزلة ونخسا ومسخا وقد فاءوايات تتابع كنظام قطع  
 سلمه فتتابع واخرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى  
 في هذه الامة خمس حل بها خمس اذا اكل الربا كانت الزلزلة والخسف واخرج ابو نعيم  
 في الحلية عن عطاء الخراساني قال اذا كان خمس كان خمسا اذا اكل الربا كان الخسف و  
 الزلزلة واذا جار الحكم قحط المطر واذا اظهر الزنا كثرة الموت واذا منعت الزكاة هلك



بالماشية واذا انعقد على اهل الذمته كانت الدولة واخرج ابن عسك والديني من  
 الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت المفاخر  
 كانت الرجفة واذا جار الحكام قل المطر واذا غدر باهل الذمته ظهر العبد واخرج  
 البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم و  
 تكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر القتل واخرج احمد والحاكم في  
 المستدرک عن عبيدة بن الصامت قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف اذا قبل رجل  
 فقال يا رسول الله ما مد رغاء امتك فكت عنه حتى سأل ثلثا ولي فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فنودي فاقبل فقال له مد رغاء امتي ما تترست هلك من امة  
 او اية قال نعم القذف والخسف والرجف وارسل الشياطين للخليعة عن الناس  
 واخرج الحاكم عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حوالة اذوت  
 الخلافة قد تزلزلت الارض المقدسة فقد وثب الزلازل والبلاد يا ولاء والعظام  
 واخرج ابوداود والحاكم وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب  
 امتي في الدنيا القتل والزلازل والفتن واخرج احمد والنسائي والدارمي والحاكم  
 وصححه عن سلمة بن نفيل السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة موتان  
 شديد وبعد سكاوت الزلازل واخرج الحاكم عن عبد الله قال لقيت بكم الارض  
 ميلة هلك منها من هلك ويبقى من يبقى حتى تغرق الرقاب ثم هلك بكم الارض بعد  
 ذلك حتى يندم المعتقون ثم تميل بكم ميلة اخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى  
 من يبقى وليبلين اخريات هذه الامة بالرجفة فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا  
 عاد الله عليهم بالرجف والقذف والسخف والخسف والصواعق وقال ابن ابي الدنيا في كتاب  
 ذم الملاحه حدثنا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثنا المغيرة بن المغيرة عن عثمان بن عطاء  
 عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي خسف ورجف وقرعة وخنازير وقال حدثنا  
 عبد الجبار بن عاصم حدثنا اسمعيل بن عباس عن عقييل بن مدرک عن الزاهر بن  
 عن جبير بن تعير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعين الارض باهلها حتى لا يكون عليها  
 اهل مدد ولا ترب وليبلين اخوة هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان  
 عادوا عاد الله عليهم فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف  
 فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والسخف والصواعق  
 وقال ابن السكيت في معرفة الصحابة حدثنا ابو الجحيم احمد بن الحسين بن طلاب الدمشقي



حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد ربه بن صالح الاشعري عن عروة بن رويم انه سمع  
 يحدث عن الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي رجفة طيلك فيها عشرة  
 آلاف وعشرون ألف ويجعلها موعظة للمتقين ورجة للمؤمنين وعذابا على الكافرين  
 واخرج عن طريق عبد ربه عن عروة بن رويم عن الانصاري قال قال الله تعالى لا رجف  
 بعبادي في خير من قبضته فيها كافرا كانت منيعته التي قدرت عليه ومن قبضته فيها  
 مؤمنا كانت له شهادة واخرج البخاري عن ابن عمر فقال ذكر نجد فقال رسول الله صلى الله  
 هناك والفتن وبها يطلع قرن الشيطان واخرج الديلمي في مسند الفردوس  
 عن حذيفة مرفوعا خراب مصر خفاف الفيل وخراب الحبشة من الرجفة واخرج  
 عن كعب قال لما زلزلت الارض اذا تحمل فيها المغاصي فتزدد فرعا من الرب جل جلاله  
 ان يطلع عليها وقال ابن حاتم في تفسيره حدثنا ابي حنيفة عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي حنيفة  
 سفيان عن ابي مجاهد عن مجاهد قال عذاب الله اهل الاقارب بالسيف عذاب اهل التكنين  
 بالصيحة والزلزلة اخرج ابن جوير وقال ابن جوير في تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا  
 ابن ميان عن اشقيع عن جعفر عن سعيد بن جبير قال زلزلت الارض على عهد عبد الله  
 فقال لها عبد الله مالك اما انها لو تكلمت تامت الساعة وقال ابن ابي شيبة المصنف  
 حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون قال حدثنا شيخ لنا من عبيد القيس يقال له بشر  
 بن عريب قال سمعت عليا يقول اذا كانت سنة خمس واربعين ومائة منع البرجانيه  
 واذا كانت سنة خمسين ومائة منع اليرجانيه واذا كانت سنة ستين ومائة ظهر  
 الخسف والسنخ والرجفة ذكرنا عن ابن مسعود ظاهره المناقات لما تقدم واخرج  
 الدارمي في مسنده وابو محمد بن صاعد في مسنده ابن مسعود وابن مردويه في تفسيره  
 عن علقمة زلزلت الارض ولفظ مردويه زلزلت فينا على عهد عبد الله فاخبر بذلك  
 فقال انا كنا اصحاب محمد نرى الايات بركات وانتم ترونها تخوفا بيننا نحن مع رسول  
 الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بما في صحفة ووضع كفه فيه فجعل المأثم من بين  
 اصابعه ثم نادى حي على الوضوء والبركة من الله فاقبل الناس فتوضؤوا وجعلت  
 لا هم لي الا من اذ دخل بطني لقوله والبركة من الله واخرج من وجه اخر عن علقمة  
 قال سمع عبد الله بن جعفر فذكر نحوه وزاد في اخره وكنا نسمع تسبيح الطعام وهو  
 يوكل سالي بعض فضلاء اصحابي بما معناه ان هذا مخالف للاحاديث والآثار السابقة  
 والائتقانها والى ان زلزلة آية يخوف الله به عباده فظاهر كلام ابن مسعود آية

مزلزل

البحر



يعتقد بنسبته عليه السلام على من يعتقد أنها تخويف وقد تأملت لما ورد السؤال وجبر الجمع  
 ثم راجعت نسخة معتد من الدارمي فرايت على النون في قوله نرى ضمير فاعل الاشكال و  
 ذلك ان الاشكال انما جاء من ظن ان الكلمة نرى بفتح النون مبنيا للفاعل بمعنى يعتقد من  
 راي الاعتقادية المتعدية الى المفعولين بنفسها واولى ثلاثة بالهزة وان كان مفعول  
 ثان وليس كذلك بل هي توكيد للضم مبنيا للمفعول من راي البصرية المتعدية قبل دخول  
 الهزة الى واحد وبعد دخولها الى اثنين يقول راي زيد اية اي ابصر واد الله اية اي  
 ابصر واياها ومنه قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فالضمير والبرق مفعولان وخوفا  
 وطمعا نصب على الجبال وكذلك في هذا الاثر الضمير والكتاب مناب الفاعل اول مفعول  
 والآيات ثان وبركات تخويفا حالان وليس مراد بن مسعود ان الزلزلة بركة وانما مراده ان  
 يبين للناس عظيم مقدار الصحابة وانهم كانوا اذا اراد الله اية ارادهم ايات البركة من نبع الماء  
 وتيسير الطعام لصالحهم وان الذين بعدهم لفساد زمانهم يريهم الله من الايات ما كانوا  
 وغضبا كالزلزلة والخسف هذا معناه قائل ما يستحب عند الزلزلة من الوعظ والصلوة  
 والتقرب وجوه البر قال ابن ابي شيبة المصنف حدثنا حفص عن ليث عن شهر بن زلزلة  
 المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربكم يستعجبكم فاعتبوه قوله يستعجبكم اي يطلب منكم العجب  
 اي الرجوع الى ما يرضيه كقوله في الحديث الاخر ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد  
 لكنهما آيتان من ايات الله يستعجب بها عباده لينظروا من يخافه ومن يذكره واه الزناد  
 واخرج ابن ابي الدنيا من طريق موسى ان الارض تزلزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده  
 عليها ثم قال اسكني فانه لم ياذن لك بعد ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعجبكم  
 فاعتبوه ثم تزلزلت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة  
 الا عن شيء احد شتموه والذي نفسي بيده ان عادت اساككنكم فيها ابدا واخرج ابن ابي شيبة  
 في المصنف والبيهقي في سننه عن صفية بنت ابي عبيد قال زلزلت الارض على عهد عمر  
 اصطفت النور فخطب عمر الناس فقال حدثكم لقد عجلتم لان عادة لاخر من بين  
 ظهر انكم واخرج ابن ابي الدنيا في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه فصرخ يده عليه  
 وقال ما السب اما انها لو كانت القيمة حدثت اخبارها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اذا كان يوم القيمة فليس فيها زراع ولا شبرا الا هو ينطق وقال ابن جرير في تفسيره  
 حدثنا بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى وما نزل بالآيات الا تخويفا  
 قال ان الله يخوف الناس بما شا من اياته لعلهم يعيتوا ويذكرون او يرجعون ثم



أما صايح في صلاة التراويح تأليف شيخنا الإمام العالم العلامة

الحق الفقيه الشافعي جلال الدين عيسى السبكي الشافعي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد شئت مرات هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم التراويح وهي العشر من ركعة المعهودة الآن وأنا اجيب بالاول لا يقنع مني بذلك فاردت بحري القول فيها فاقول الذي وردت به الاحاديث الصحيحة الحسنة والضعيفة الاثنية في رمضان والترغيب فيه من غير تخصيص بعد ولم يثبت انه صلى على عشرين ركعة وانما صلى ليلا في صلاة لم يذكر عدد ركعاتها في الليلة الرابعة خشية ان تفرض عليهم فخرجوا عنها وقد تمسك بعض ائمتنا بذلك بحديث ورد فيه لا يصلح الاحتجاج به وأنا اورد ما يزيد على ثمانين ما ثبت بخلافه **روي** ابن ابي شيبة في مسنده قال حدثنا يزيد بن ابراهيم بن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة واوتر واخرجه عبد بن حميد في مسنده حدثنا ابو نعيم حدثنا ابي شيبة يعني ابراهيم بن عثمان به واخرجه الطبراني في المعجم في معجمه حدثنا منصور بن ابي عامر حدثنا ابو شيبة واخرجه الطبراني في طريق ابي شيبة ايضا قلت هذا الحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة قال الذهبي الميزان ابراهيم بن عثمان ابن شيبة الكوفي قاضي اسطير عن زوج امة الحكم عيينة كذب به شعبة وقال ابن معين ليس بثقة وقال احمد بن حنبل ضعيف وقال البخاري سكتوا عنه وهي من سبغ التخرج وقال النسائي متروك الحديث قال الذهبي ومن مناكيره ما رواه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان يخرج جماعة عشرين ركعة والوتر قال وقد ورد له عن الحكم عدة احاديث مع انه روي عنه انه قال ما سمعت من الحكم الا حديثا واحدا قال وهو الذي رواه احمد بن حنبل ما هلك امره الا في اثاره ولا تقوم الساعة الا في اثاره وهو حديث باطل الاصل انتهى كلام الذهبي قال الزهبي في تهذيبه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان له مناكير منها حديث انه كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر قال وقد ضعفه احمد وابن معين والبخاري والنسائي وابو حاتم الرازي وابن عدي وابو داود والترمذي والاحوص بن الفضل العمادي وقال الترمذي فيه منكر الحديث وقال ابو جاني ماقط وقال ابو علي النيسابوري ليس بالقوي وقال صالح بن محمد البغدادي ضعيفا لا يكتب حديثه



وقال معاد القبر كتبت الى شعبة اسال عن اروي عنه فقال: تزوعنه فانه حجة  
 مذمومة انتهى ومن متفق هؤلاء الائمة على تضعيفه لا يحمل الاحتجاج بحديثهم  
 ان هذين الامامين المطلعين الحافظين المستوعبين حكيافه ما حكيوا ولم ينقلوا  
 عن احدا نه وثقة ولا ياد في مراتب التعديل وقد قال الذهبي وهو من اهل الاستقراء  
 التام في نقد الرجال لم يتفق اثنان من اهل الفن على تخرجه ثقة ولا توثيق ضعف  
 ومن يكذب به مثل شعبة فلا يلتفت الى حديثه مع تصريح الحافظين المذكورين نقلا  
 عن الحافظ الحافظ بان هذا الحديث مما انكر عليه وفي ذلك كفاية في رده وهذا الحد  
 الوجه المردود بها الوجه الثاني انه قد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان عائشة  
 شلت عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان  
 ولا في غيره على احد عشر ركعة الثالث انه قد ثبت في صحيح البخاري عن عمر انه قال في  
 التراويح نعمة البدعة هذه التي ينامون عنها افضل فسموها بدعة يعني بدعة  
 حسنة وذلك صالح في انها لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نص على ذلك الامام  
 الشافعي وصرح به جماعات من الائمة منهم الشيخ ابن عبد السلام حيث قسم البدعة  
 الى خمسة اقسام وقال ومثال المندوبة صلاة التراويح ونقله عن النووي في هذه  
 الاسماء واللغات ثم قال وروي البيهقي باسناده في مناقب الشافعي عن الشافعي  
 قال للحدثات في الامور ضربان احدهما ما حدث مما خالف كتابا او سنة او اثر او  
 اجماعا فلهذا البدعة الضلالة والثانية ما حدث من الخير وهذه محدثة خيرة  
 وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان نعمت البدعة هذه يعني انها محدثة لم يكن  
 هذا الكلام الشافعي وفي سنن البيهقي وغيره باسناد صحيح عن السائب بن يزيد  
 الصحابي قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة ولو كان  
 ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانوا اولي بالاسناد واغوى الاحتجاج الرابع  
 ان العلماء اختلفوا في عددها ولو ثبت ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلف فيه كعد التراويح  
 الرواتب **روى** عن الاسود بن يزيد انه كان يصليها اربعين ركعة غير الوتر وعن مالك  
 التراويح ست وثلاثون ركعة غير الوتر لقول نافع ادركت الناس وهم يقومون رمضان  
 بتسع وثلاثين ركعة يوترون منها بثلاث الخامس انها مستحب لاهل المدينة ستا  
 وثلاثين ركعة تشيها لاهل مكة حيث كانوا يطوفون بين كل ترويحتين طوافا ويصلون ركعة  
 ولا يطوفون بعد الخامسة فاراد اهل المدينة مساواتهم فجعلوا مكان كل طواف اربع ركعات



وبوئيت عدها بالنصر لم تجز الزيادة عليه ولاهل المدينة والبصرة والاول كانوا  
 اورد من ذلك ومن طالع كتب المذهب خصوصا شرح المذهب وما يصريح  
 وتعليقه في مسائلها كقراتها ووقتها وسن الجماعة فيها بفعل الصحابة واجماعهم  
 اليقين انه لو كان خبر مرفوع لاحتج به هذا الجوابي في ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم  
 ثم رايت في تخریج احاديث الشيخ الكبير شيخ الاسلام ابن حجر ما نصه قول الرازي  
 انه صلعم صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كانت الليلة الثالثة اجتمع الناس  
 فلم يخرج اليهم ثم قال من الغد خشيت ان تقرض عليكم فلا تطيقوها متفق  
 على صحته من حديث عائشة دون عدد الركعات زاد البخاري فتوفى رسول الله  
 صلعم والامر على ذلك قال شيخ الاسلام واما العدد فروي ابن حبان في  
 صحيحه من حديث جابر انه صلى بهم ثمان ركعات ثم اوتر فربما يبين لما ذكره الرازي  
 قال حكر العشرين ورد في حديث اخر رواه البيهقي من حديث ابن عباس ان النبي  
 صلعم كان يصلي في رمضان في غير جماعة عشرين ركعة والوتر زاد سليم الرازي في كتاب  
 الترغيب ويوت بثلاث قال البيهقي تفرقه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف  
 وفي ابن ابي شيبة والبيهقي عن عمر بن جمع الناس على ابي بن كعب كان يصلي بهم  
 في رمضان عشرين ركعة الحديث انتهى فالحاصل ان العشرين لم تثبت من فعله  
 صلعم وما نقله عن صحيح ابن حبان فابتر في ما زهدنا اليه من تمسكنا بما في البخاري  
 عن عائشة انه كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احد عشرة فانه موافق له  
 من حيث انه صلى الترويخ ثمانيا ثم اوتر بثلاث فتلك احد عشرة وهذا يدل على ذلك  
 ايضا انه صلعم كان اذا عمل عملا واطب عليه كما واطب على الركعتين اللتين قضاهما  
 بعد العصر مع كون الصلوة في ذلك الوقت منهيا عنها ولو فعل العشرين ولو مرة لم  
 يتركها ابدا ولو وقع ذلك لم يخف على عائشة حيث قالت ما تقدم والله اعلم وفي  
 الاوائل للسكراول من سن قيام رمضان عشرين ركعة واخرج البيهقي وغيره  
 من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال ان عمر بن الخطاب ولد من جمع الناس على قيام شهر  
 رمضان الرجال على ابي بن كعب النساء على سليمان ابن ابي حنيفة وقال سعيد بن منصور  
 في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن يوسف سمعت السائب بن زيد  
 يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب باحد عشرة ركعة تقرأ فيها بالمسئين ونعتمد  
 على العصي من طول القيام وتنقلب عند بزوغ الفجر وهذا ايضا موافق لما يشتر



عاشته وكان عمرها امرا بالتزويج اقتصر اولا على العدد الذي صلته النبي صلى الله عليه وسلم ثم راد في اخر الامر  
وقال سعيد ايضا حدثنا هشام عن زكريا بن ابي ريم الخزازي سمعت ابا امامة يحدث  
قال ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب عليكم قيامه وانما القيام شيء  
ابتدعتموه فداوموا عليه ولا تتركوه فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة ابتغاء  
رضوان الله فعاتبهم الله بتركها ثم قلاور هياتية ابتدعوها الآية واخرج احمد بن  
حسن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان ولم يكن  
الله صلى الله عليه وسلم على القيام وقال لا زدني في التوسط وامامنا قتل عنه صلى الله عليه وسلم في  
الليلتين اللتين خرج فيهما عشرين ركعة فهو منكرو وقال الزكريا في الخادم وهو  
ان النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة عشرين ركعة لم يصح بل الثابت في الصحيح الصلوة  
من غير ذكر العدد وجاء في رواية جابر انه صلى بهم ثمان ركعات والوتر ثم نظر في  
القبيلة فلم يخرج اليهم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وقال السبكي في شرح  
النهاج اعلم انه لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليالي هل هو عشرون او اقل  
قال ويبدو هنا ان التراويح عشرون ركعة لما ذكر اليه بقي غيره بالاسناد الصحيح عن السبا  
ابن يزيد الصحابي بغير عشرين ركعة والوتر هكذا ذكره المصنف واستدل به وروايتنا  
في اليه بقي لكن في موطا وفي مصنف سعيد بن منصور وسند في غاية الصحة عن السبا  
ابن يزيد احده عشرة وقال الجوزي من اصحابنا عن مالك انه قال لذي جمع عليه الناس عمر  
بن الخطاب حيا الي وهو واحد عشرون ركعة وهي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل احد  
عشرين ركعة بالوتر قال نعم وثلاث عشرة قريب قال ولا أدري من اين احديث هذا الركوع  
الكثير وقال الجوزي ان عدد للركعات في شهر رمضان لا حد له عند الشافعي لانه  
ناقله ورويت في كتاب سعيد بن منصور ان اثارا في صلاة عشرين ركعة وست وثلاثين  
ركعة لكنها بعد زمان عمر بن الخطاب ومال ابن التلميذ بن عبد البر الي رواية ثلاث  
وعشرين بالوتر وان رواية مالك في احد عشرة وهم وقال ان غير مالك يخالف ويقول واحد  
وعشرين قال فلا اعلم احدا قال في هذا حديث احد عشرة ركعة غير مالك وكان لم يقف على  
مصنف سعيد بن منصور في ذلك فانه رواها مالك عن عبد الغني بن محمد عن محمد بن يوسف عن مالك  
وروي عن علي وابنه الا ان هذا امر سهل الخلاف فيه فان ذلك من  
النوافل من شيا اقل من شيا اكثر واعلم في وقت جازوا تطويل القيام على عدد الركعات فجعلوها  
عشرين وقد استقر العمل على هذا انتهى كلام الشكر والله اعلم وهذا ما انتهى اليه من



الصالح في صلوة التراويح ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
وسلم تسليما كثيرا كثيرا ابدا دائما تمت

**القول الأشهر في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه**  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد  
فقد كثرت السؤال عن معنى الحديث الذي اشتهر على الاستنارة من عرف نفسه فقد  
عرف ربه فهو من معنى لاصحة له وربما نسب الى قوم اكابر فرقت في هذه الكراس  
ما بين الحال ويزيل الاشكال وفيه مقالات المقال الاول ان هذا الحديث ليس  
بثابت وقال الزركشي في الاحاديث المشتهرة ذكر ابن السمعاني انه من كلام يحيى  
بن معاذ الرازي المقال الثاني في معناه قال النووي في فتاويه من عرف نفسه  
بالضعف والافتقار الى الله والعبودية له عرف ربه بالقوة والقهر والربوبية و  
الكمال المطلق والصفات العلى وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف  
المن سمعت شيخنا ابا عباس المرسي يقول في هذا الحديث تاويلات احدها  
اي من عرف نفسه بذلها وعجزها وفقرها عرف الله بعرفته قدرته وعنايته فتكون  
معرفته النفس او لا ثم معرفة الله من بعد والثاني اي من عرف نفسه فقد دل  
ذلك منه على انه عرف الله من قبل فالاول حال السالكين والثاني حال المجذوبين  
وقال ابو طالب المكي في قوت القلوب معنا اذا عرفت صفات نفسك في معاملة  
الخلق وانت تتركه الاعراض عليك في افعالك وان يعاب... لتضع عرفت منها  
صفات خالقك وان يكره ذلك فارض بقضائه وعامله بما تحب ان تعامل به وقال  
الشيخ غزالي قد ظهر من سر هذا الحديث ما يجب كشفه... وصغير وهو  
ان الله سبحانه وتعالى وضع هذه الروح الروحانية في هذه الجثة الجسدية الحيطة  
لاهووية في... ناسوتية والروحانية ووجه الاستدلال بذلك من  
عشرة اوجه الاول ان هذا الهيكل الانساني لما كان مقتدر الى مدبر ومحرك وهذه  
الروح مدبرة ومحركة علمنا ان مدبر هذا العالم لا بد له من مدبر ومحرك الوجود  
الثاني لما كان مدبر الفلك واحد وهو الروح علمنا ان مدبر هذا العالم واحد  
لا شريك له في تدبيره وتقديره ولا جاز ان يكون له شريك في ملكه قال الله تعالى  
الموكلان فيهما الهة الا الله لفسد تا وقال تعالى لو كان معه الهة كما يقولون اذا  
دعوا الى الله واليوم الآخر لفسد تا وقال تعالى لو كان معه الهة كما يقولون اذا



مع من الير اذا ذهب كل الير بما خلق واجلا بعضهم على بعض سبحان الله عز  
يصفون الوجه الثالث لما كان هذا الجسد لا يتحرك الا بارادة الروح و  
تحريكها له علمنا انه يريد لما كان في كونه لا يتحرك بخبر وشرا لا يتقدم به وارادته  
وقضائه الوجه الرابع لما كان لا يتحرك في الجسد شي الا يعلم الروح وشعورها  
به لا يخفى على الروح من حركات الجسد وسكناته شي علمنا انه لا يغيب عنه  
مشقال ذرة في الارض ولا في السماء الوجه الخامس لما كان هذا الجسد لم يكن  
فيه من اقرب الى الروح من شي ولا شي ابعد اليه من شي الا بمعنى قرب المسافة لانه  
مازله عن ذلك الوجه السادس لما كان هذا الروح موجودا قبل وجود الجسد  
وتكون موجودة بعد عدم خلقه ويكون موجودا للجسد علمنا انه سبحانه تعالى موجود  
فيكون موجودا بعد فقد خلقه بما زال ولا يزال بعد من عن الزوال الوجه السابع  
لما كان الروح في الجسد لا تعرف له كيفية علمنا انه تفقد من عن الكيفية الوجه  
الثامن لما كان الروح في الجسد لا يعلم له ائنيته علمنا انه مازله عن الكيفية و  
الائنيته فلا يوصف باين ولا كيف الروح موجودة في كل الجسد وكذلك الحق  
سبحانه وتعالى وجود في كل مكان ما خلا منه مكان وتزله عن المكان والزمان  
الوجه التاسع لما كانت الروح في الجسد لا تدرك بالبصر ولا تمثل بالصور علمنا  
انه لا تدركه الابصار ولا تمثل بالصور والاثار ولا يشبه بالشموس والاقمار وليس  
كمثل شي وهو السميع البصير الوجه العاشر لما كان الروح لا يحس ولا يمس علمنا  
انه مازله عن الحس والجسم واللمس فهذا معنى قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه  
فطوبى لمن عرف وبذنبه اعترف وفي الحد يث تفسير اخر وهو انك تعرف  
ان صفات نفسك على الضد من صفات ربك فمن عرف نفسه بالقاء عرف ربه  
بالبقاء ومن عرف نفسه بالجفاء والخطا عرف ربه بالوفاء والعطا ومن عرف نفسه  
كما هي عرف ربه كما هو وعلم انه لا سبيل لك الى معرفة اياك لمن عرف نفسه عرف ربه  
مستحيلا على مستحيل لان تعرف نفسك وكيفيةها وكنيتها فانك اذا كنت لا  
تطبق بان تصف نفسك التي بين جنبيك بكيفية واينيتها ولا بسجية ولا هيكلية  
ولا شي بهيئة فكيف يليق بعبوديتك ان تصف الربوبية بكيف واين وهو مقدس  
عن الكيف والاي وفي ذلك اقوال قل لمن يفهم ما اقول قصر القول قد اشرح بطول  
هو سر غامض من دون ضربت والله اعناق القول انت لا تعرف اياك ولا

كما يالك فكيف انك سبيلك



لا تدري من انت ولا كيف الرسول لا ولا تدري صفات اراكبت منك حارث في خفاياها  
 الحقول ابن منك الروح في جوهرها هل تراها وتعرف تحول هذه الانفس هل تحسها  
 لا ولا تدري متى منك تروى ابن منك العقل والفهم اذا غلب النوم فقل لي يا جبريل  
 انت اكل الخبز لا تعرف كيف يحرق منك ام كيف تبول فاذا كنت طويالك التي  
 بين جنبيك كذا في اهلها ضلوك كيف تدري من على العرش لا تقبل كيف تسويف النزول  
 كيف يجلي ام ترى كيف ترى فلم يري ليس في الافضول هو لا كيف ولا ابن له  
 وهو في كل النواحي لا يزول جل ذات الوصفات اوسما في تعالى ملكه عما اقول  
**وقال الفسوي في شرح التعرف** ذكر بعضهم في هذا الحد يشانه من باب التعليق  
 عما لا يكون ذلك انه معرفة قد سئل الشارع بابها بقوله قل الروح من امر ربي فبين  
 بذلك على ان الانسان اذا عجز عن ادراك نفسه التي هي من صفة المخلوقات  
 وهي اقرب الاشياء اليه فهو عن معرفة خالقه اعجز بل هو عاجز عن ادراك حقيقة  
 قوله وحواشه كسمعه وبصره وشمه وكلامه وغير ذلك فان للناس في كل منها  
 اختلافات ومذاهب لا يحصل الناظر فيها على طائل كما اختلافهم في ان البصار  
 بالانطباع او بخروج الشعاع وان الشم يتكيف الهواء او بابتثاث الاجزاء من  
 ذي الرائحة الى غير ذلك من الاختلافات المشهورة فاذا كان الحال في هذه الاشياء  
 الظاهرة التي يلابسها الانسان على هذا المتوال فكيف يكون الحال في معرفة  
 الكبير المتعال وقد تحصل مما سبقناه في هذا الاثر اقول والله اعلم بالصواب  
 واليه المرجع والمآب فتمت الرسالة بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب فائدة الخبر بنصر في زيادة العمر للجلال السيوطي رحمه الله  
 واستكنر بحب وجهه جنته رحمة امين يا رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد وآله ليسم الله الرحمن الرحيم وصحبه وسلم تسليم  
 ويد نستعين في الامور وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال شيخنا  
 العالم العلامة الخبير الجليل الفقيه المجلد السيوطي رحمه الله بحمته واستكنر فيج  
 الحنة المحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سئل الذي رحمه الله تعالى عن  
 قول الله تعالى لكل اجل كتاب يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وانح



ابن جرير وابن مروي في تفسيرهما عن الكوفي قوله يحو الله ما يشاء من الرزق و  
 يزيد فيه ويحوم من الاجل ويزيد فيه فقليل له من حدثك بهذا قال ابو صالح عن جابر بن  
 عبد الله بن رباب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن مروي في تفسيره وابن عسك  
 في تاريخه عن علي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يحو الله ما يشاء وثبت في قولك  
 بتفسيرها ولا قرن عين امتي بعد بتفسيرها الصدقة على وجهها وبر الوالدين بالمعروف  
 واصطناع يحول الشقا شعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء واخرج ابن جرير عن حماد  
 في قوله يحو الله ما يشاء وثبت قال الله ينزل كل شيء يكون في السنة في ليلة القدر فيحو ما يشاء  
 من الاجال والارزاق والمقادير الا الشقا والسعادة فانها ثابتان واخرج ابن جرير عن الضحاك  
 في الاية قال يقول الشيخ ما شئت واصنع في الاجال ما شئت ان شئت زدت فيها وان شئت  
 نقصت واخرج البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط  
 له في رزقه وينشأ له في اجله فليصل رحمه واخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد الله له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة  
 السوء ويستجاب له عاهه فليتق الله وليصل رحمه واخرج البخاري عن انس ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه واخرج الحاكم والبيهقي  
 في الشعب عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة الا اخبرن بافضل اخلاقهم  
 الدنيا والاخرة فصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عن من ظلمك الا ومن اراد  
 ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه فليصل ذارحم منه واخرج البيهقي ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال صلة الرحم وحسن الخلق يعمرن الديار ويزيدن في العمر واخرج البيهقي عن ابن عمر قال  
 من اتقى ربه ووصل رحمه لم يمت في عمره وثرى ماله وحبب اهله واخرج عبد الرزاق  
 المصنف والبيهقي من طريقه عن معمر بن ابي اسحق الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سره النسيان في الاجل والزيادة فليتق الله وليصل رحمه قال معمر سمعت عطاء الخراساني  
 يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال البيهقي في عقبه ايراد ذلك قال الحلبي في معناه ان من الناس  
 من قضى الله عز وجل بانه اذا وصل رحمه عاش عدد من السنين مبينا وان قطع رحمه  
 عاش عددا دون ذلك فحمل الزيادة في العمر على هذا وبسط الكلام فيه ولا يخفى عليه اي  
 العدد من بعث انتهى واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كن  
 في التوراة من سره ان يطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه واخرج الحاكم وصححه  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فكل صلة الرحم



خرج الأهل سراً من المال منسأة في الأثر وأخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما يزيدن الأوفياءان الفقر كما ينبغي أن يكون الخبز  
 وأخرج الطبراني والبيهقي عن رافع بن مكشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الملازمة  
 وحسن الخلق شوم والبرز زيادة في العمر والصدقة تطفى ميتة السوء وأخرج الطبراني عن  
 عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المتلف تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء  
 وأخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء  
 والصنائع تطفى غضب الرب صلى الله عليه وسلم الرحمة تزيد في العمر وأخرج الطبراني في الكبير  
 عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر  
 تطفى غضب الرب صلى الله عليه وسلم الرحمة تزيد في العمر وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقة السر تطفى غضب الرب وصدقة الترميز تزيد في العمر وعمل المعروف تقي  
 مصارع السوء وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الرجل يجرم الرزق بالذنب لا يبره ولا يرد القدر الا بالعدل ولا يزيد في العمر الا بالبر والتقوى  
 الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين إلى يوم الدين

### لله در القائل

بالباب تف فعي ان يفتح الباب ولا يكن لوفوف منك عتاب ولازم القوم في جميع وفي  
 وان الكريم مدا لاوقات معتاب باب الاله الكمال بين قاصد عن الولوج وليردده حجاب  
 لا تقطن وان طال الجفاء فقد تحف اناس وهم في السراجاب قرب شفت ذو طهرين دعوى  
 مقبولتر ولم قرب وترحاب سل الاله الذي ما ناب سائر واستوهب الفضل منه فهو وها  
 يارب بر لنا سباب كل مني والسعادات سباب وابواب رتب علينا وجد بالفضل منك  
 فانت يارب غفار ووهاب غيره قل لي لم تكب الله اذ كنت تطمع في السلامة  
 خالف هو لك رتب وجد والزم طريق الاستقامة فالاستقامة عندنا ان قلتها كل الكرامة  
 ولئن قلت نصيحتي فلتستعدن الى القيامة فالعبد يغرب بالعصى والحر تكفيه الملامنة

### تمت تمام شد

كتاب الشارح في علم التايخ للإمام العلامة الحافظ السيوطي رحمه الله ونفعنا به  
 الحمد لله بفضل الشايل يسبح الله الرحمن الرحيم العام والصلوة والسلام على رسول  
 المحبوب يزيد الأكرام وبعد فقد وقفت لبعض شيوخنا على كتاب في علم التايخ فلامر  
 فيه قليلا ولا كثيرا ولا طيلا لا يستفاد ولا حقيرا فوضعت في هذا الكتاب من فوائد ما



تقر به الأعيان و... به الألسن وسميت بالشماخ في علم التاريخ ورتبت على أبواب الألبان  
في سند التاريخ قال ابن أبي حنيفة في تاريخه قال علي بن محمد هو المدايني عن علي بن مجاهد  
عن محمد بن اسحق عن الرقصري وعن محمد بن صالح عن الشعبي قال لما هبط آدم من الجنة وانشأ  
ولده ارم بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا فارتخا بيت نوح  
حتى كان الغرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الأرض فلما هبط نوح وذريته وكل من كان في  
السفينة قسم الأرض بين ولده اثلاثا فجعل لسان وسطا من الأرض نفسها بيت المقدس والنيل  
الفرات وجلة وسحان جيهان وقيون وذلك ما بين قيون إلى شرق النيل وما بين بحر الحج  
الجنوبي بحر الریح الشمال جعل لحام قسمة غربي النيل فأوراه إلى بحري ریح الزبور وجعل قسمة  
في وسون فأوراه إلى بحري ریح الصبا فكان التاريخ عن الطوفان إلى نار ابراهيم فلما كثروا  
اسماعيل افتروا فارتخ بنو اسحق من نار ابراهيم إلى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف إلى مبعث  
موسى ومن مبعث موسى إلى ملك سليمان ومن ملك سليمان إلى مبعث عيسى بن مريم ومن  
مبعث عيسى إلى مبعث محمد رسول الله صلعم وارتخ بنو اسمعيل من نار ابراهيم إلى بناء البيت  
حين بناه ابراهيم واسماعيل ثم ارتخ بنو اسمعيل من بنیان البيت إلى ان تفرقت بعد ذلك  
فكان كلما خرج قوم من قمامة ارموا بحروجهم ومن بقي من بني اسمعيل يورخون من خروج  
سعد وهند وجهينة حتى مات كعب بن لوي فارخا من موته إلى الفيل فكان التاريخ من الفيل  
إلى ان ارتخ عمر بن الخطاب من الهجرة وكان ذلك سبعة عشر سنة وثمان عشرة اخرج من جريد  
تاريخه مختصرا إلى قوله ومن مبعث عيسى إلى مبعث رسول الله صلعم وقال ينبغي ان يكون  
هذا على تاريخ اليهود فاما اهل الاسلام فلم يورخوا الا من الهجرة ولم يورخوا بشي قبل فتك  
غير ان قريشا كانوا يورخون قبل الاسلام بعام الفيل قال وكان سائر العرب يورخون بآيام  
المذكورة ليوم جيلة والكلاب الاول والكلاب الثاني وكانت النصارى تورخ بعد الاسكندر  
ذي القرنين وكان الفرس يورخون ملوكهم واخرج ابن عساکر في تاريخه من طريقة خليفة  
بن خياط حديث يحيى بن محمد الكعبي عن عبد العزيز بن عمران قال لم تزل الناس تارخ كانوا  
يورخون في الدهر الاول من هبوط آدم من الجنة فلم يزل ذلك حتى بعث الله نوحا فارتخا  
الطوفان ثم لم يزل كذلك حتى حرق ابراهيم فارخا من تحريق ابراهيم وارتخ بنو اسمعيل  
من بنیان الكعبة ولم يزل ذلك حتى مات كعب بن لوي فارخا من موته فلم يزل كذلك حتى  
كان عام الفيل فارخا من تارخ المسلمين بعد الهجرة ذكر هذا التاريخ الهجري قال ابو القاسم  
بن عساکر في تاريخه انبأ ابو الكرم السهوي وروى وغيره اجازة ان ابن طلحة انا الحسن بن الحسن



أنا سمع عيل الصفا ثنا محمد بن اسحق ثنا ابن عاصم بن أبي جريح عن ابن أبي سلمة عن ابن شهاب  
 أن النبي صلى الله عليه وآله خرج يوم قدم المدينة في شهر ربيع الأول رواه يعقوب بن سفيان ثنا  
 يونس بن شهاب عن ابن جريح عن ابن شهاب أنه قال التاريخ من يوم قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة  
 مهاجرا قال ابن عساکر هذا أصوب المحفوظ الأمر بالتاريخ عمر قلت وقفت على ما يعضد الأول  
 فليت بخط ابن العماد في مجموع له قال ابن الصالح وقفت على كتاب الشروط الاستايني  
 طاهر محمد بن محسن الزيايدي ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلح أرخ بالهجرة حين كتب الكتاب النصراني  
 بخزان وأمر عليا أن يكتب فيه خمس من الهجرة فالمرح بالهجرة أذن رسول الله صلى الله عليه وآله صلح  
 في ذلك وقد يقال هذا صحيح في أرخ سنة خمس والحديث الأول فيه أنه أرخ يوم قدم  
 المدينة ويحاجب بأنه لا منافاة فإن الخلف هو قوله يوم قدم المدينة ليس متعلقا بالفعل  
 وهو أمر بل بالمصدر وهو التاريخ أي أمر بأن يوضع بذلك اليوم لأن الأمر في ذلك اليوم  
 قامل فأنه نفس قال البخاري في تاريخه الصغير ثنا ابن أبي مريم ثنا يعقوب بن اسحق  
 هو العلوي ثنا محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن ابن عباس قال كان التاريخ في السنة  
 التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وآله المدينة وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه شامه  
 بن عبد الله الزبيري ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال الخطأ الناس العمد  
 ولم يعد وأمن مبعث النبي صلى الله عليه وآله من متوفاه أنما عددوا من مقدمه المدينة قاله  
 وكان تاريخ قريش متوفي هشام بن المغيرة يعني آخر تواريخهم آخر التاريخ في صحيحه  
 سهل بلقط ماعد وإلى آخره ولم يقل الخطأ الناس قال أحمد بن حنبل ثنا وخ شاذكر بالاسحق  
 ثنا عمر بن دينار أن أول من أرخ الكتب لعلي بن أمية وهو باليمن وكان لعلي أمير عليها العمد  
 وقال البخاري في التاريخ الصغير ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن محمد  
 ابن عثمان بن دافع سمعت سعد بن المسيب يقول قال عمر متى كتب التاريخ لجمع المهاجرين  
 فقال له علي من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وآله ولا يكتب التاريخ رواه الواقدي عن أبي سبرة عن عثمان  
 بن عبد الله عن دافع فكانه نسب إلى جده وأخرج ابن عساکر الشعبي قال كتب أبو موسى العمد  
 يأتي من قبلك كتب ليس لها تاريخ تارح فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم أرخ لبعث  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقال بعضهم لو فاته فقال عمر لا بل يوضع لها جرة فإن المهاجرة فرق بين الحق  
 الباطل فأرخ به وأخرج ابن الزناد فقال استشار عمر التاريخ فاجمعوا على الهجرة وأخرج  
 بن سعيد بن المسيب فقال أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافة فكسر  
 عشرة من المحرقة مشورة علي بن أبي طالب قال ابن أبي خيثمة ثنا علي بن محمد هو المراسي







التواريخ وقال حفص بن غياث إذا قم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني سنة وسن مركب  
 عنه وقال حماد بن زيد لم يستعن على الكذا بين بمثل التواريخ الباب الثالث في فوائد  
 شيء يتعلق به الأول إنما يورخ بالاشهر الهلالية التي قد تكون تسعا وعشرين كما  
 ثبت في الحديث دون الشمسية الحاسبة التي هي ثلاثون ايدا فيزيد عليها قال الله  
 في قصة اهل الكهف ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا قال المفسرون  
 زيادة التسعة باعتبار الهلالية وهي ثلاثمائة فقط شمسية وانما كان التواريخ بالهلال  
 الحديث بامامة لا تحسب ولا تكتب وحديث ذرايمته فصوصوا واذا رايتوه فافهم  
 فان غم عليكم فاحملوا العدة ثلثين والصل على الله عليه وسلم من نساء شهر او دخل عليهن  
 في التاسع والعشرين فقبل له فقال الشهر تسع وعشرون قال الشيخنا الباقي في  
 التذنيب كل شهر في الشرع فالمراد به الهلال الا شهر المستحاضة وتخليف الحمل الثانية  
 اي اتورخ بالليالي لان الليلة سابقة على يومها الا يوم عرفه شرعا قال تعالى كانتا رتقا  
 ففتقنهما قالوا ولا تكون مع الارتياق الا الظلام فهو سابق على النور ودوي السري عن  
 ابي اسحق اول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلا والنور نهارا  
 قلت وحديث يوم القيمة لا تقوم الاهارا فدل على ان ليلة اليوم سابقة اذ كل يوم له  
 ليلة الثالثة يقال اول ليلة من الشهر ككتب اول ليلة منه او لغرت اوله بله او لم يله  
 اول يوم لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خاون الى العشر فخلت الى النصف فلتصف  
 من كذا وهو اجود من الخمسة خلت وست ثم اربع عشرة بقيت الى العشر ثم العشر  
 بعين الى اخره فالاخر ليلة اول ليلة او لا في اليوم الاول لا في يومه ليس في اوله الاخر وقيل انها  
 يورخ بها مضمم طلقا وانما قيل للعشرة وما دونها خاون وبعين لانه مميز مجمع فيقال عشر ليال  
 الى ثلث ليال لما فوق ذلك خلت لانه مميز بمفردها واحد عشرة ليلة ويقال في العشر الاولى والا  
 واخره لا يقال الاوائل والاخر وقد اجاب ابن الحاجب عن حكمة ذلك بجواب طويل ومما صله  
 قيل الاولى لانه مفرده العشر الاولى لانه لليالي الاولى جميع  
 على قول قياسا مطرد  
 كالقوله في الفضل لا يجمع الاوائل المذكور ومفرده العشر مؤنث واما الاخر فهي  
 جمع اخره كفا طمة وفواطم والاخر جمع اخرى وانما تعين تقدير اخره هنا دون الاخرى  
 لان المقصود هنا الدلالة على التاخر الوجود ولا يفسد ذلك بخلاف الاخرى لانها انشئ  
 اخرها انما يدل على صف مغاير لمقدم ذكره سواء كان في الوجود متاخرا او متقدما نقول  
 امرت بزيد رجل اخر فلا يفهم من ذلك الا وصفه لمغاير متقدم وهو زيد دون كونه



متأخرا وجودا وهذا عدل وان بيع الآخر بفتح الخاء وجمادى الآخر إلى بيع الآخر بالكسر و  
جمادى الآخرة حتى تحصل الدلالة على مقصودهم في التأخر الوجودي الرابعة تحذف تاء الثانية  
من لفظ العدد ويقال أحد واثنان أرخت باللبلة أو القنة ويثبت ويقال أحد اثنان  
أرخت باليوم والعام فان حذفت المعدود وجاز حذف التاء منه الحديث واتبعة سنا  
من شوال قال المتأخرون ويذكر شهر في ما أوله رأفقال شهر ربيع مثالا دون غيره ولا  
يقال شهر صفر والمنقول عن سيويج جواز إضافة شهر إلى كل الشهر وهو المختار في  
في الفاظ الأيام والشهور الأحد هو أول الأيام وفي شرح المذهب ما يقتضي أنه أول الأسبوع  
وروي ابن عساکر في تاريخه بسند إلى ابن عباس قال أذن ما خلق الله الأحد وكانت العرب  
يسمونه الأول فقال متأخرو أصحابنا الصواب أن أول الأسبوع السبت وهو ذلك في  
الشرح والروضة والمنهاج لمحمد بن محمد مسلم خلق الله الترتيب يوم السبت وأجبال يوم الأحد  
والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء وأثبت فيها الدواب يوم  
الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة وقال ابن إسحق يقول أهل التوراة ابتداء الله الخلق  
يوم الأحد ويقول أهل الإنجيل يوم الاثنين ونقول نحن المسلمون فيها انتهى النافع رسول  
الله صلعم السبت وروي ابن جرير عن المسند عن شيوخه ابتداء الله الخلق يوم  
الأحد واختاره زمال إليه طائفة قال ابن كثير وهو أشبه بلفظ الأحد وهذا أكمل  
الخلق يوم الجمعة ما يجده المسلمون عندهم وهو اليوم الذي خلق فيه آدم الكعاب قال ولما  
حدثت مسلم السابق فغير غريبة تشديد لأن الأرض خلقت في أربعة أيام ثم السموات في  
يومين وقال البخاري قال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب الأحبار هو أحد فائده يكوم  
الأحد على التقاربه صرح به ابن يونس في التنبيه فائدة يجمع على آحاد بالمد واحاد بالكسر  
وجود الاثنين قال في شرح المذهب سمي به لأنه ثاني الأيام ويجمع على اثنين وكانت  
العرب تسميه أهوى وسئل صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه  
انزل علي نواه مسلم وروى الطبراني عن عاصم بن عطاء قال قدم النبي صلعم المدينة يوم  
الاثنين وروى ابن أبي الدنيا مستله عن فضالة بن عبيد أن الثلاثاء بالمد يجمع على ثلاثاوات  
وثالث وكانت العرب تسميه خبارا الأربعة محمد ومثلث الرؤسعة على أربعة اوات وأربع  
وكان اسم عند العرب يارواشتهر على الكسنة الناس أنه المراد في قوله تعالى يوم محسر  
ونشاموا به وهو خطأ فاحش لأن الله تعالى قال في أيام نحسات وهي ثمانية فيلزم أن  
تكون الأيام كلها نحسات وإنما المراد نحس عليهم والخميس جمع خمسة والخمس



بانوا يسمونه مونساة والجمعة يجمع على جمعات وفي ممتها الضم والسكون وكانت  
 لعروبة وفي الصحيح خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة  
 وفيه أخرج منها وفي رواية وفيه مات وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم  
 يسأل الله فيها شيئا الا أعطاه وفي حديث عند الطبراني افضل الايام يوم الجمعة افضل  
 لليالي ليلة القدر وافضل الشهور رمضان وفي حديث رواه البيهقي في شعب الايمان  
 ان كان يقول ليلة الجمعة ليلة غزاه وبنو قريظة يكره افرادة بالصوم لاحاديث  
 في ذلك في الصحيحين وغيرها واماحديث الزاد ما افطر صلى الله عليه وسلم قط يوم  
 الجمعة فضعيف السبت يجمع على سبت وسبوت وكان يدعى شبارا ويكره افرادة بالصوم  
 ان ضم الى الجمعة او الاحد فلا وقد الغرزي لك فيقال مكر وهان اذ لجة عازالت  
 للكرامة وقصة اليهود في السبت مشهورة فانهم روي ابو يعلى في من ندم عن ابن  
 عباس قال يوم الاحد يوم غرس بنو ابيوم الاثنين يوم سفر يوم الثلاثاء يوم اوى  
 يوم اخذ واعطاه يوم الخميس يوم دخل على السلطان ويوم الجمعة يوم ذبح  
 ايت بخط الحافظ شرف الدين الدمي اطي ابياتا ذكرها لها تغري الى علي ابن ابي طالب  
 هي هذه فنعم اليوم يوم السبت حقا للصيدين اردت بلا امتراء وفي الاحد  
 بنينا لان فيه تيدى الله في خلق السماء وفي الاثنين ان سافرت فيه ويرجع  
 النجاح وبالثراء وان ترد الحجامة في الثلاثاء ففي ساعة هرق الدماء و  
 شرب ماء يوم ادواء فنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس فضا حاح  
 ان الله ياذن بالقضاء وفي الجمعة تزويج وعرس ولذت الرجال مع النساء  
 نلت في نسبتها الى علي بن ابي طالب الحرم يجمع على محرمات ومحارم ومحاريم وعن العز  
 بن تميم مومن والجمع مامن ومامين وفي الصحيحين افضل بعد رمضان شهر الله  
 محرم صفر جمعه اصفاد قال ابن الاعراب والناس كلهم يصرفونه الا ابا عبيدة فخر في الاجام  
 صيع صرفه فقال للمعلمية الثانية بمعنى الساعة قال ثعلب سلم وهو لا يدرك لان  
 لازمة كلها ساعات ومن العرب من تسميه ناجز وكانوا يتشامون ولهذا ويرد  
 لحديث داود عليهم لا عدو ولا طيرة ولا صفر ربيع قال ايضا قال داود الشهر  
 لاوي ردا على ربيع وفيه ولد صلح وهاجر ومات ومنهم من يسميه خوانا والجمع اخوتة و  
 يسمى الاخر بصان والجمع وابصانات جمادى جمعة جماداتان قال المفضل الشهر ومذكور  
 لاجاد ان تقول جمادى الاولى والاخرة ومنهم من يسمي الاول خنير والجمع خاشن واخنة



والأخرة وزنه والجمع وزيادات مسئلة لحل السلم الى بيع او جادي فليل  
يصح للاطعام والأصح الصحة ويجعل على الأول ورجب جمع ارجاب ورجبات  
ويقال له الأصم اذ لم يكن يسمع فيه قعقة سلاح لتخطينهم له والوصف بصف  
الأنثى وورد في فضل صومه احاديث لم يثبت منها شيء بل هي ما بين منكر ومؤكد  
وشعبان جمع شعابين وشعبانات ومنهم من تسميه وعيلا والجمع او عال  
ووعلات لم يكن النبي يصوم شهر اكاما لا بعد رمضان سواء ويحرم الصوم اذ انقضى  
لمن لم يصله بما قبله رمضان  
مشتق من الرمضان وهو شدة الحر

وجمع رمضان وارمضته ورماض قال النخاعة وشهر رمضان اوضح من ترك الشهر  
قلت رؤا ابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي هريرة قال لا تقولوا رمضان فانه من  
اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان ومن العرب من تسميه ياتقا والجمع يواتق  
شوال جمع شواويل وشوالات وكان يسمى عاذلا والجمع عواذل عقد النبي صلى الله عليه وسلم  
على عائشة ويزوج بها فيه وكانت عاتشة يستحب النكاح فيه وهو اول شهر الحج  
ذو القعدة وذو الحجة في اول كل منهما الفتح والكسوف فتح الاول بواعا وكسر الثاني  
افصح من العكس وجمعها ذوات القعدة وذوات الحجج وكان يسمى الاول بواعا والجمع  
ابو عة وبواعات والثاني برك والجمع بركات **قائل** اخبر ابن عساكر عن طريق الامم  
قال كان ابو عمرو بن العلاء يقول انما يسمى المحرم لان القتال حرم فيه وصفر لان العرب كانت  
تقر في بلاد يقال لها صفر شهر اربع كانوا يربعون فيها وجادتان كانوا يجحدون  
فيهما الماء ورجب كانوا يرجعون فيه النخل وشعبان تشعبت فيه القبائل ورمضان  
رمضت فيه الفضائل من الحروب وشوال شالت الابل باذنائها للضارب وذو القعدة قعدت  
فيه عن القتال وذو الحجة كانوا يجحون فيه وانما سقنا هذه الفوائد هنا لانها مبهمات  
اذ لا يليق بالكاتب المؤرخ جعلها وباللغة التوفيق قال مولف فرغت من تعليق يوم  
الاثنين العشر خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثمان مائة

تم الكتاب ولحمد لله على تمامه و

صلى الله على سيدنا محمد

والد وصحبه وسلم

تسليما

كاتب يازيد حسن محمد ساكن موضع عاذلة ضلع كوجر الوار



